

بعد مرور أكثر من 50 عاما من التعاون المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب والبنك الافريقي للتنمية يعززان تعاونهما في قطاع الطاقة بالمغرب

استقبل المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب السيد عبد الرحيم الحافظي، يوم الثلاثاء 17 أكتوبر 2023 بالرباط، السيد كيفين كاريوكي، نائب الرئيس لشؤون الكهرباء والطاقة وتغير المناخ والنمو الأخضر في البنك الأفريقي للتنمية، مرفوقا بمسؤولين من البنك، في إطار مهمة رسمية للحوار القطاعي وتطوير الأعمال في قطاع الطاقة بالمغرب.

وخلال هذا اللقاء، تقدم السيد عبد الرحيم الحافظي بعرض حول النموذج الجديد الذي أعده المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب لتنويع مصادر إنتاج الطاقة الكهربائية مع تسليط الضوء على المشاريع الهيكلية الكبرى التي تهدف، على وجه الخصوص، إلى تأمين إمدادات البلاد بالطاقة الكهربائية وتعزيز الطاقات المتجددة بهدف تجاوز نسبة 52٪ في المزيج الطاقى بحلول عام 2030. كما تم الحديث أيضا حول اعتماد المكتب تقنيات جديدة لنقل الطاقة الكهربائية وكذلك الرؤية الجديدة لتسريع عملية إزالة الكربون.

وفي معرض حديثه، أبرز السيد الحافظي أهم المشاريع الهيكلية التي يقوم المكتب بتطويرها والتي يمكن أن تشكل فرصا للتعاون مع البنك الأفريقي للتنمية. كما تحدث الطرفان عن أهمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب حيث أعربا عن اهتمامهما الكبير بالعمل معا من أجل تطوير المشاريع في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء.

وفي نهاية اللقاء، أعرب المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب والبنك الأفريقي للتنمية عن رغبتهما القوية في مواصلة تعزيز شراكتهما من خلال إرساء أساليب تمويل مبتكرة من أجل مواكبة مشاريع توسيع وتعزيز الشبكة الوطنية لنقل الكهرباء.

تجدر الإشارة إلى أن بداية مشاريع التعاون بين المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب والبنك الأفريقي للتنمية في مجال الكهرباء تعود إلى سنة 1973، من خلال مساهمة المؤسسة البنكية في تمويل برنامج الشبكة الكهربائية الوطنية ذات الجهدين العالي والعالي جدا وبرنامج الكهرباء القروية الشمولي وكذا تنمية المهارات.

ويبلغ إجمالي القروض التي خصصها البنك الأفريقي للتنمية حتى الآن لمشاريع الكهرباء المنفذة من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب إلى ما يناهز 1.2 مليار يورو، 70 ٪ منها تقريبا مخصصة للمشاركة في تمويل البرنامج المندمج للطاقة الريحية والمشاريع الكهرومائية وبرنامج الكهرباء القروية الشمولي بالإضافة إلى محطة عين بني مطهر للطاقة الحرارية الشمسية.